mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبتا عيد الأضحى | مزايا دين الإسلام | ٨٣٤١ هـ | الشيخ د. عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر ما لاح صباح عيد واسفر الله اكبر ما هل مهلل وكبر. الله اكبر ما اشرقت بوادرق الاسعاد على من - 00:00:01

قصد البيت الحرام. الله اكبر ما ذكره الذاكرون عند المشاعر العظام. الله اكبر ما حدت مطايا الاشواق الى عرفات. وما ابتهلوا في ذلك الموقف وحطت عنهم السيئات. الله اكبر وعدد من طاف بالبيت العتيق وخضع لربه واستكن. الله اكبر عدد ما يتق ما يتقرب به - 00:00:24

الى الله من قربان الله اكبر ما لبى الملبون وطاف الطائفون واهدى المضحون الحمد لله لا واضع لما رفع ولا رافع لما وضع. ولا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع - 00:00:54

على بقهره وقدره وذاته فوق جميع مخلوقاته وارتفع. وفطر المصنوعات على ما شاء فاتقن ما صنع منه الفضل يرتجى والكرم يبتغى. نحمده سبحانه على نعمه الغزار اشكره على مترادف فضله المدرار. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. جعل الاعياد - 00:01:14

قاسم افراح الطائعين وايام سرور متعبدين. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله نبي الرحمة والهدى اعظم به نبيا واكرم به رسولا. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه في دور الدجى واعلى من هدى - 00:01:44

ايها المسلمون عاش الناس قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم في جاهلية وضلال يعبدون الاشجار والاحجار ويدعون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. واتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون - 00:02:08

انهم مهتدون حتى طمست معالم الدين وانتكست الفطر. قال ابو رجاء للعطاردي رحمه الله كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر. فاذا لم حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به. رواه البخاري - 00:02:31

كانوا حيارى في امورهم الشؤم والتطير طابع حياتهم. ولا غاية نبيلة لهم. يقتل وبعضهم بعضا الحروب لاجل خيل او ناقة. لا شريعة تحكمهم فيأكلون الميتة ويأتون الفواحش ويشربون الدم والخمر ويطوفون بالبيت عراة يقتلون اولادهم خوف الفقر ويدفنون - 00:03:01

بناتهم خشية العار. واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. المرأة عند مبتذلة مهينة تعلق وتعظل وتورث ولا ترث وتقتل. الظلم شعارهم والجهل دثارهم واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. ازمنة مظلمة - 00:03:31

الدين الصحيح من بقايا اهل الكتاب يندر وجوده وقد لا يدرك خرج زيد بن عمرو بن نفيل الى الشام باحثا عن الحق وكان يقول اللهم اني لو اعلم احب الوجوه - 00:04:01

اليك عبدتك به ولكني لا اعلم. ثم يسجد على راحلته. واهل الكتاب يستنصرون على المشركين والكفار ببعثة نبي الاسلام. قال سبحانه وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم - 00:04:18

عرفوا كفروا به. قال عليه الصلاة والسلام ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. رواه مسلم. جاهلية اطبق الارض ظلامها فبعث الله نبيه محمد - 00:04:38

صلى الله عليه وسلم على حين فترة من الرسل فشع نور الاسلام وانقشع الظلام واشرقت الارض بنور الهدى والبينات. قال سبحانه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. وبه خرج الناس من الظلمات - 00:04:58

الى النور كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر ولله الحمد. اعظم نعمة انعم الله بها على عباده الاسلام فهو دين لا كان ولن يكون مثله. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من لم يعرف - 00:05:18

الجاهلية لا يعرف الاسلام. وليس لله في الارض دين حق سواه. قال سبحانه ان الدين عند الله الاسلام هو سبيل الله وصراطه المستقيم. رضيه لعباده فقال ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:05:46

لا يقبل الله من الخلق دينا سواه. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. ولا يحب سبحانه من الاديان الا الاسلام. قال عليه الصلاة والسلام احب الدين الى الله الحنيفية السمحة. رواه البخاري - 00:06:06

ولا يدخل احد الجنة الا من كان من اهل الاسلام. قال عز وجل وقالوا لن يدخل الجنة الا الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. بلى من اسلم وجهه - 00:06:26

لله دين كامل لا نقص فيه بوجه من الوجوه. قال سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي هو احسن الاديان واتباعها واتباعه احسن الناس دينا. قال سبحانه ومن احسن دينا مما - 00:06:46

من اسلم وجهه لله وهو محسن. ولحسنه يود الكافر ان يكون من اهله. قال تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. اصله ونبراسه كتاب محكم مفصل. قال تعالى كتاب احكمت - 00:07:08

ثم فصلت من لدن حكيم خبير. شامل لجميع امور الدنيا والدين. قال سبحانه ما فرطنا في الكتاب من شيء جامع لكل ما تحتاجه البشرية. قال عز وجل ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:07:28

دين الاسلام دين هاد لجميع الخلق صالح لكل الاجيال سهل لجميع الناس. لا يختص بلون او جنس ولا زمان او مكان. قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 00:07:48

رحمة لجميع البشر على تعاقب الازمان والدهور. قال عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وسط في عقائده وعباداته ومعاملاته واخلاقه فلا افراط فيه ولا تفريط ولا غلو ولا جفاء - 00:08:08

قال عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا. قائم على اليسر والسماحة فلا مشقة فيه ولا عند قال قال سبحانه يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. رفع الله به عن الامة الاصال - 00:08:28

والاغلال وما جعل في الدين من حرج تكاليفه منوطة بالاهلية والاستطاعة. والله لا يكلف نفسا الا الا وسعها فلا واجب مع العجز ولا محرم مع الضرورة وكلما ظاق الامر فيه اتسع ورفع عنه - 00:08:48

ورفع عنها الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. وعفا الله عن هذه الامة ما حدثت بها انفسها ما لم تعمل او تتكلم واحد ما حدثت بها انفسها ما لم تعلم او تتكلم. وباب التوبة في الاسلام مفتوح وهي سهلة ميسورة - 00:09:08

جلي في مصدره وغاياته. معالمه ظاهرة واحكامه بينة لا غموض فيها ولا خفاء الى السعادة ويمحو الشقاء. قال سبحانه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. متوافق مع العقول والفطر قال جل وعلا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. احكامه وشرائعه مؤتلفة غير مختلفة - 00:09:32

قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. كتب الله لهذا الدين البقاء في الارض نفوذ قال عليه الصلاة والسلام لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا ولا وبر اي كل بيت في البوادي والحواضر الا ادخله الله - 00:10:02

كلمة الاسلام بعز عزيز او ذل ذليل. رواه احمد. جمع بين العدل والرحمة والاصلاح والاحسان. قال سبحانه ان الله يأمر بالعدل والاحسان. لم يأمر الا بخير خالص او راجح ولا ينهى الا عن شر محض او - 00:10:26

راجح دين علم وعمل يهدي في ذلك للتي هي اقوم. قال جل وعلا هو الذي ارسل رسوله بالهدى اي العلم النافع ودين الحق اي العمل الصالح ليظهره على الدين كله. يدعو الى الكمال والقوة. قال عليه الصلاة - 00:10:46

الصلاة والسلام المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. رواه مسلم. يقرر الاصول الدينية اولا يعارض الحقائق العقلية والفطرية الف بين الروح والمادة وجمع بين العقل والعلم ويدعو الى - 00:11:06

وعمارة الارض السلام مبدأه وخاتمته وهي شعاره وتحيته. به استقامة الدنيا والاخرة. حكيم في مقاصده ومطالبه واقعي في احكامه وتشريعاته يفتح باب الامل والفأل وينهى عن اليأس والقنوط. قائم على الصدق والنصيحة. قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة. رواه مسلم. لا خير الا دعا اليه ولا شر الا - 00:11:26

حذر منه جمع المحاسن كلها وحوى من الفضائل ما يشهد بكلام ما يشهد بكمال علم الله حكمته وصدق نبيه وشمول رسالته. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر - 00:11:58

ولله الحمد دين الاسلام ازكى الاديان عقيدة وشريعة. جمع بين حقوق الخلق والخالق. قام على اسس وقواعد له ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان. ولكل مرتبة اركان وبالجميع صلاح الظاهر والباطن - 00:12:18

فالشهادتان ركن الاسلام الاعظم وهما دليله وبرهانه وفيهما الاخلاص لله والمتابعة لنبيه الله عليه وسلم والصلاة عمود الدين وصلة بين العبد وربه وفي الزكاة طهارة المال والنفس المحبة والرحمة والصيام يهذب النفوس ويزكيها والحج فريضة في العمر مرة وبه يظهر الاستسلام - 00:12:41

وتحقيق العبودية واستقامة الظاهر منشأه استقامة الباطن. قال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وحقيقة الايمان تصديق الغيب مع امن واطمئنان يصدقه القول والعمل. والاحسان عبادة - 00:13:11

والله عن كمال اخلاص ومراقبة. واصل دين الاسلام وبنيانه عبودية الله وتوحيده وبذلك بعث الله الله جميع انبيائه ورسله قال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وغايته السعي في كل - 00:13:41

ما يحبه الله ويرضاه. لا يفرق بين انبياء الله ورسله فكلهم صادقون مصدقون. عقائده اصح العقائد واسهلها واصلحها للخلق واقومها. توافق العقل والفطر وتبعث على القول والعمل بعيدة عن الغموض والخرافات سالمة من المحال والتناقضات مناسبة للظعيف والقوي. احكامه - 00:14:05

لاحسن منها وبها صلاح العباد والبلاد. قال تعالى ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون لا رهبانية في عباداته ولا مشقة يأمر بمحاسن الاعمال ويدعو الى مكارم الاخلاق من الصدق - 00:14:35

الكرم والوفاء. قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق. رواه احمد حلاله بين وحرامه بين اباح الطيبات وحرم الخبائث وما حرم شيئا الا وفتح من الخير اضعافه الا وفتح من الخير اضعافه. المعاملة فيه مبناها على الصدق والتسامح والمحبة والاخاء - 00:14:55

النصح لكل مخلوق مقاصده في حفظ ضرورات الخلق وحاجاتهم وما فيه كمال ومصلحة لهم تشريعاته فيها حفظ الدين وحماية اصوله والنهي عن التبديل والتغيير فيه. فامر برد الناقصين وغلظ على البدع والمحدثين ونهى عن كل خرافة تمس دين الاسلام من الشعوذة والتنجيم - 00:15:24

غيرها من افعال الشياطين. صمام اما انه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبذلك خير الامة وفلاحها في احكامه ما يكفل حفظ الانفس فدعا للنكاح وحث عليه ورغب في كثرة النسل ورعاية الابناء. وحرم القتل واسبابه. قال سبحانه - 00:15:54

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا ومن قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. رواه البخاري. جاء بما يحفظ العقل ويزكيه والبعد عنه - 00:16:19

ما يضعفه ويدنيه. فحفظ العقول وتزكيتها مقصد شرعي. فصانها عن خرافات الجاهلية واباطيلها ونهى عن كل ما يخل بها ويحرفها. قال سبحانه يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون - 00:16:39

في الاسلام صلاح الاموال وحفظها فاحل البيع وحرم اكل المال بالباطل كالربا والغش والغصب السرقة واباحت التوسعة على النفس

وحرم الاسراف والتبذير وحفظ وحفظ اعراض الناس وانسابهم فنهى عن الغيبة والنميمة والغمز واللمز والطعن في الاحساب والانساب - 00:17:07

وحرم القذف ولعن اهله وشدد في الزنا وحذر القرب منه. ونهى عن وسائله واسبابه من اختلاط والتبرج والنظر للمحرمات وفاحش القول وسماع المعازف الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر ولله الحمد - 00:17:34

الاسلام كرم الانسان وشرفه وفضله كما قال سبحانه ولقد كرمنا بني ادم. واستوفى الحقوق واهله وشرع بين العباد ما فيه صلاح معاشهم ومعادهم. فامر ببر الوالدين وصلة الرحم ورعاية الذل - 00:18:00

واصلاحها والاحسان للجيران والضعفاء. واحترام الكبير ورحمة الصغير. واكرام المرأة واكرم المرأة وحمى عرظها وجعل لها حقوقا ودفع ظلم الجاهلية عنها. ومن ومن الوفاء الاسلام حب نقلة هذا الدين من الصحابة ومن بعدهم من التابعين. ومن محاسنه انزال - 00:18:20

كبار منازلهم فدعا لتوقير العلماء والرجوع اليهم. وامر بالنصيحة لولاة الامر وطاعتهم بالمعروف والدعاء لهم ويقدر لحماة الدين ومقدساته قدرهم والناس في الاسلام سواسية لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى. هو دين الاحسان والرفق يدعو - 00:18:50

التراحم والتكافل والمحبة واللافة. قال عليه الصلاة والسلام انما يرحم الله من عباده الرحماء. متفق عليه يأمر بكل ما يؤلف بين القلوب ويدعو لاجتماع الخلق وائتلافهم وينهى عن فساد ذات البين - 00:19:18

ويحذر من فرقة العباد واختلافهم. ويرفع الاضرار ويدفعها ومن مقاصده واصوله لا ظرر ولا ويحفظ الفطر مما يفسدها من التشبه ومنكرات الاخلاق وسافلها. ويدعو لاحترام العقول والمواثيق والوفاء بها. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر ولله الحمد - 00:19:38

الاسلام يثمر على اهله الخيرات. قال عليه الصلاة والسلام ايما اهل بيت من العرب او العجم اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام. رواه احمد. وهو سبب للحياة الطيبة وسعادة وسعادة الدنيا والاخرة. قال - 00:20:08

تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. وفيه الامن والاطمئنان الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وبه انشراح الصدر - 00:20:29

قال عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام وهو نور لاهله وظياء. قال تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. يخرج اهله من الظلمة الى النور. قال سبحانه الله - 00:20:49

ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. وفيه حل وتقويض لجميع مشاكل العباد في دينه ثم دنياهم وعقائدهم وسلوكهم ومعاملاتهم دين زكاء وفلاح وقد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه. قال تعالى قد افلح من - 00:21:09

من زكاها له طعم وحلاوة. قال عليه الصلاة والسلام ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام اسلامي دينا وبمحمد رسولا. رواه مسلم. وهو عصمة لاهله وامان. قال عليه الصلاة والسلام لزوال - 00:21:35

الدنيا اهون عند الله من قتل رجل مسلم. رواه النسائي. موجب للعزة والقوة. قال عز وجل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. والله ناصر اهله وهو معهم. قال تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا - 00:21:55

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه نحن قوم اعزنا الله بالاسلام فمهما ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله بالاسلام الخلاص من الذنوب والاثام. قال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وفي - 00:22:15

حديث الاسلام يهدم ما كان قبله رواه مسلم. ومن احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية في الاسلام خير الجزاء واوفره فالحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف واجر اهله ضعف من سبقهم - 00:22:36

من قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. قال عليه الصلاة والسلام سلام ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة. رواه مسلم. وبه دخول - 00:22:56

الجنة والنجاة من النار. قال عليه الصلاة والسلام انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة. متفق علي وبعد ايها المسلمون فالاسلام سعادة

الخلق ولا غنى لهم عنه ولا صلاح لاحوال الناس - 00:23:16
الا به وهو المخرج من الفتن والمحن والمصائب والاحزان. وما ابتعد عنه احد او تنقصه او استهزأ به او باهله الا لجهله به. وشرف كل مسلم التمسك به والاعتزاز بذلك والثبات عليه - 00:23:36
ودعوة الخلق اليه وترغيبهم فيه. واظهار محاسن الاسلام قولا وفعلا سلوكا ومنهجا واذا اراد الله بعبده خيرا جعله مفتاحا لكل خير. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. بارك الله لي ولكم في القرآن - 00:23:58
العظيم ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه الغفور الرحيم الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. خلق الخلق وابدع الكائنات. الله - 00:24:28
اكبر شرع الدين واحكم التشريعات. الله اكبر كلما ارتفعت بطلب رحمته الاصوات. الله اكبر كلما ما سكب الحجيج العبرات ايها المسلمون. جاء الاسلام بادخال الفرح والسرور على اهله. وفي العيد يتجدد - 00:24:53
لهم ذلك فاشكروا الله على فضله ونعمه. ويوم عيد الاضحى وثانيه افضل الايام عند الله. قال عليه الصلاة والسلام ان اعظم الايام عند الله تبارك وتعالى يوم النحر ثم يوم القر. رواه ابو داوود. ويستحب - 00:25:13
فيه التوسعة على النفس والاهل بالمباحات والاضاحي من افضل العبادات في العيد. ويبدأ وقت ذبحها من بعد صلاة العيد الى غروب شمس اخر ايام التشريق. وتجزئ الشاة عن الرجل واهل بيته والبدنة والبقرة عن - 00:25:33
سبعة من المظحين وافظل كل جنس انفسه واغلاه ثمنا. والسنة ان يذبحها المظحي بنفسه ولا يجوز ان يعطي الجزار اجرته منها. ولا يجزئ في الاضاحي المريضة البين مرضها ولا العوراء البين - 00:25:53
وعوروها ولا العرجاء التي لا تطيق المشي مع الصحيحة. ولا الهزيلة التي لا مخ فيها وفي ايام العيد يشرع التكبير عقب الصلوات المفروضة وفي كل وقت وحين. واذا وافق العيد يوم - 00:26:13
كهذا اليوم جاز لمن حضر العيد ان يصلي الجمعة او ان يصلي ظهرا. والافضل ان يصلي جمعة مع المسلمين اما الامام فيصلي بمن حضر الجمعة فان لم يحضر معه الا واحد صلى يا ظهرا. ثم اعلم - 00:26:32
وان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين. الذين قضوا بالحق وبه - 00:26:52
كانوا يعدلون ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة اجمعين وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم - 00:27:12
ثم اصلح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم اجعل اللهم اجعل هذا العيد عيدا سعيدا لجميع المسلمين في كل بقاع في الارض يا قوي يا عزيز. اللهم سلم الحجاج والمعتمرين وردهم الى ديارهم سالمين غانمين مأجورين يا ذا الجلال والاكرام - 00:27:32
اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعك يا ذا الجلال والاكرام. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:27:52